

## العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة

### Title in English: The relationship between teacher characteristics and their role in raising students' motivation towards study

سحر فياض

<sup>1</sup> سحر فياض ، موجهة تربوية في المدارس الابتدائية، عمان، الأردن، البريد الإلكتروني: saharfayyad999@gmail.com

<p>تاريخ المقالة الارسال: 12-11-2021 المراجعة: 16-11-2021 القبول: 26-11-2021</p>	<p>مختصر البحث</p> <p>يعد المعلم عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، إنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى. كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، كما أنه المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتمتد مسؤولية المعلم أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافي والمحافظة على هذا التراث وصيانته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه. يهدف البحث بصفة عامة إلى الإجابة على الأسئلة التالية: (1) ما هي خصائص وسمات المعلم الفعال والتي لها أثر في دافعية الطلبة نحو الدراسة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين؟ (2) ما العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة؟ تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي والثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي من مدرسة إسكان اجوز الثانوية الشاملة للبنات (مجتمع الدراسة) التابعة لمديرية عمان الثانية في و30 معلمة من مختلف التخصصات في مدرسة أروى بنت عبد المطلب (مجتمع الدراسة) التابعة لمديرية عمان الرابعة في محافظة العاصمة في الأردن. وكننتيجة لهذه الدراسة، اتفق الطالبات والمعلمات على أهم خاصية تتعلق برفع الدافعية نحو الدراسة ألا وهي دور المعلم كمسهل ومرشد للعملية التعليمية بفارق بسيط 7%. وأن خصائص المعلم التي تؤثر في الدافعية نحو الدراسة تختلف ما بين الطالبات والمعلمات حيث أن السمة الأكثر تفضيلاً للمعلمات تتعلق بالجانب المعرفي بينما الطالبات تتعلق بالجانب الشخصي.</p>
<p><b>Article history</b> Received: 12-11-2021 Revised: 16-11-2021 Accepted: 26-11-2021</p>	<p><b>Abstract</b> The teacher is an essential element, the cornerstone and the strongest link in any educational process. He is the spirit of this process, its central nerve and its main pillar, because it is a transmitter of experience, knowledge and experience, and through it the rest of the other professions graduated. It is also responsible for preparing qualified and trained manpower to meet the diverse needs of society, and is responsible for formulating the ideas of young people, shaping their behavior, forming their values and ideals, and integrating them into the society in which they live. The teacher's responsibility before the community extends to include the transfer of cultural heritage and the preservation and maintenance of this heritage, in addition to his responsibility to contribute to the reform and upgrading of the community to overcome the difficulties and obstacles that prevent its growth and progress. The research aims, in general, to answer the following</p>
<p><b>Keywords:</b> Teachers' characteristics, Motivation, Jordan</p>	

	<p>questions: (1) What are the characteristics and characteristics of an effective teacher that have an impact on students' motivation towards studying from the point of view of students and teachers? (2) What is the relationship between teacher characteristics and their role in raising students' motivation towards study? The sample of the study consisted of (30) female students of the first secondary and second grades in its scientific and literary branches from Iskan Yajouz Comprehensive Secondary School for Girls (study community) of the Second Amman Directorate in and 30 female teachers from various disciplines in Arwa Bint Abdul Muttalib School (study community) affiliated For the fourth district of Amman in the Capital Governorate in Jordan. As a result of this study, the female students and teachers agreed on the most important characteristic related to raising the motivation towards studying, which is the role of the teacher as a facilitator and a guide to the educational process, with a small difference of 7%. And that the characteristics of the teacher that affect the motivation towards study differ between female students and female teachers, as the most preferred feature for female teachers is related to the cognitive aspect, while the female students relate to the personal aspect.</p>
--	--

## 1 المقدمة

شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين الميلادي مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدت إلى تغييرات في الأنظمة السياسية والثقافية والتعليمية، وتغيرات في العادات والتقاليد الاجتماعية وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات ، تطورت على إثرها الكثير من الأسس والنظريات والأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية وانعكست على مخرجات الأنظمة التعليمية وكفاءتها الداخلية والخارجية.

هناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي. وبدون معلم يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه. ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع. تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغير المستمر. ولهذا السبب نشأت الحاجة إلى أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته.

يعدّ المعلم عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، إنه روح هذه العملية وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى. كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة، كما أنه المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجه في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتمتد مسؤولية المعلم أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافي والحفاظ على هذا التراث وصيانته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه .

و للمعلم دور هام في تحديد فعالية التعليم ونجاحه ، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون ، كاطلاب، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين، والآباء ..... الخ ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية.

إن ما يتحلى به المعلم الفعال من خصائص تعد العنصر الأساسي في الموقف التعليمي ومن شأنها أن تؤثر على مناخ الفصل الدراسي والمحرك لدوافع التلاميذ ، والمشكل لاتجاهاتهم ، وهي المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعالية عاطفية

والمعلم الفعال هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعاليته واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمة لطلابه.

لذا فإننا بحاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد وإلى معلم كفاء لأجيال حديثة , ينمي لدى المتعلم صفات شخصية وأنماطا سلوكية جديدة , فيصبح التلميذ لديه ثقة في نفسه وفي قدرته على تحقيق أهدافه ,ومن خلال هذا البحث سنتعرض لخصائص المعلم الفعال ودورها في إثارة دافعية الطلاب للانغماس معرفيا وانفعاليا وسلوكيا في أنشطة صفية منتجة وستعرض أيضا لأهم الخصائص التي تؤثر في دافعية الطالب سواء الداخلية أو الخارجية نحو التحصيل

## 2 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين خصائص شخصية المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة ؟  
وينبعث من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما خصائص المعلم الفعال المعرفية التي لها دور في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة من وجهة نظر المعلمين والطلبة ؟.
2. ما خصائص المعلم الفعال الشخصية التي لها دور في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة من وجهة نظر الطلاب ؟

## 3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على موضوع مهم في العملية التربوية هو علاقة خصائص المعلم في نجاح العملية التعليمية ومدى هذه العلاقة على رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة وما هي أبرز الخصائص الواجب توفرها في المعلم ليعزز دافعية الطلبة نحو الدراسة، وخصوصا في مدرسة إسكان ياجوز الثانوية للبنات ومدرسة أروى بنت عبد المطلب الثانوية للبنات حيث سيساعد هذه البحث المعلمات في تلك المدرستين على تنمية كفاياتهن الشخصية والمعرفية والارتقاء بها للمستوى الأفضل مما يجعلهن يقمن بدورهن على أكمل وجه للنهوض بالعملية التعليمية والتعلمية والمتمثلة في محوره ألا وهو الطالبة والقدرة على تنمية دافعيته نحو الدراسة الذي اعتبرناها هدفا هاما في حد ذاته لما له من أثر على بقية محاور عملية التعلم حيث أن ما تمتلكه المعلمة من خصائص قد تثبط دافعية الطالبة أو تحفزها مما ينعكس على تطور مسارها الدراسي.

أما على الصعيد النفسي فتتجلى الأهمية للدراسة في كونها توضح للمعلم ضرورة إثارة الدافعية للطلاب حيث أنه يتحرك وفقا لدوافعه وحوافزه التي تعد منبعها يستمد منه السلوك والطاقة اللازمة وتساهم المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية في استثارة النشاط الداخلي التعليمي وتحديد الغرض من السلوك والتنبؤ بالنتائج المستقبلية يكون بمثابة تهيئة الظروف لعمل الدوافع. وفي هذا البحث سنتطرق للجانب النظري في تحفيز دافعية الطلبة لما له من إثراء للمعلم وبشكل خاص معلمات المدرستين اللتين أشرنا إليهما سابقا , وكذلك الكشف عن العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة.

## 4 أهداف الدراسة

يهدف البحث بصفة عامة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما هي خصائص وسمات المعلم الفعال والتي لها أثر في دافعية الطلبة نحو الدراسة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟
- ما العلاقة بين خصائص المعلم ودورها في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة ؟

## 5 مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي والثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي من مدرسة إسكان ياجوز الثانوية الشاملة للبنات (مجتمع الدراسة ) التابعة لمديرية عمان الثانية في و30 معلمة من مختلف التخصصات في مدرسة أروى بنت عبد المطلب ( مجتمع الدراسة ) التابعة لمديرية عمان الرابعة في محافظة العاصمة في الأردن.

## 6 محددات الدراسة

اقتصرت البحث على عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في مدرسة إسكان ياجوز الثانوية الشاملة للبنات، وعلى عينة عشوائية من معلمات مدرسة أروى بنت عبد المطلب الثانوية للبنات في محافظة العاصمة عمان.

## 7 مصطلحات الدراسة

خصائص / جمع خصيصة , والخصيصة: الصفة التي تميز الشيء وكلمة الخصائص لغويا تراعي معنى انفراد الشيء بصفة حسب المعجم الوسيط الذي أعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وسنتناول في هذا البحث خصائص المعلم الفعال.

\*الدافعية : تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد. أي أنها قوة محركة منشطة وموجهة في وقت واحد.(صالح, 1988, ص 235).

## 8 الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا البحث مجالاً تربوياً مهماً يمس جانبا كبيرا من جوانب المجتمع كونه يهتم بالمعلم وما يتميز به من خصائص تؤثر في رفع دافعية الطالب نحو الدراسة فالمعلم يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالتعليم الفعال يعني أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص والمميزات، تجعله يقوم بالدور المنوط به على أكمل وجه وهناك بحوث قامت بدراسة أثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ وقد أكدت أن الصفات الإيجابية التي يتصف بها المعلم هي صفات محببة لدى التلاميذ في معلميهم، وتعمل على ربط ودعم العلاقة والتفاعل، وعليه فإن الجانب النفسي للتلميذ يتأثر بشخصية المعلم بكل ما يحمله من صفات وخصائص جسمية، وخلقية، ومزاجية ومهنية، وهذا ينعكس على تحصيل تلاميذه، أي يؤثر في دافعية التلميذ للتحصيل الدراسي، حيث تتجلى أهمية الدافعية في تحقيق الأهداف التعليمية، باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والانجاز فاستثارة دافعية التلاميذ وتوليد اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال، ويتشجعون على المثابرة من أجل تحقيق النجاح والتفوق.

سنتناول بداية في هذا البحث خصائص المعلم وهو المتغير المستقل ، حيث سنبدأ بتعريف المعلم ثم شخصيته وإعداده و الخصائص الواجب توافرها في المعلم..

ثم عرجنا إلى المتغير التابع والذي يتمثل في الدافعية، وأنواع الدوافع، ثم يأتي مفهوم الدافعية بالتعلم، ثم تطرقنا إلى مسؤولية المعلم في حفز الدافعية ومبادئ تنشيط الدافعية للتعلم، ثم تناولنا استبانيتين تتعلق بأهم الخصائص للمعلم الفعال ودورها في رفع الدافعية من وجهة نظر الطالبات ومن وجهة نظر المعلمات حيث تم تحليل الاستبانيتين في ضوء نتائجهما .

### خصائص المعلم الفعال ومعايير إعداده وتأهيله :

لقد غدا التعليم مهنة تتطلب بالإضافة إلى بعض الخصائص المعرفية والانفعالية , مهارات وكفايات معينة يجب توافرها لدى المعلم ليكون تعليمه فعالا . وقد تكون الجهود المستمرة والمكرسة لتطوير برامج إعداد المعلمين خير دليل على ذلك فتزايد الخبرات والمعارف من الوجهتين الكمية والنوعية والناجمة عن التغيرات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يواجهها مجتمعنا يجعل أمر التطوير ضروريا لأنه يتيح فرص تزويد المعلمين بالمعلومات والوسائل والطرق والتحديثات التي أسفرت عنها بحوث التعلم والتعليم والتي تم إنجازها في ضوء تلك التغيرات .

ولكن كيف نتناول فعالية المعلم طالما غدا التعليم مهنة تستلزم توافر مهارات وكفايات معينة ، وهل نؤكد إعداد المعلم وإكسابه المهارات والكفايات اللازمة لنجاح التعليم ، أم نؤكد على خصائصه المختلفة ذات العلاقة بفعاليتيه التعليمية ؟ قبل التحدث عن خصائص المعلم الفعال لا بد أن نتناول محكات التعليم الفعال .

### محكات التعليم الفعال :

يعتبر التعليم عملية معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد بحيث تؤثر في نجاحه متغيرات كثيرة ومتداخلة ، وفي ضوء هذا المنحى فقد اتجه المنظرون إلى تقويم فعالية التعليم في ضوء عدد من المحكات أشار إليها جودين وكولوز ماير كما يلي :

### أولا :النتاج التعليمي

يشير هذا المحك إلى ما يتعلمه الطالب ويكتسبه من خبرات نتيجة للنشاطات التعليمية المدرسية. ويمكن الوقوف على النتاج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم، بأدائه بعد التعليم، أي التغيرات التي تطرأ على سلوكه والتي تبتدي في اكتساب القدرات المعرفية والميول والاتجاهات والقيم والشخصية المتكاملة .

ويعتقد الباحثون الذين يأخذون بمثل هذا المحك، أن النتاج التعليمي هو أفضل وسيلة لاختبار فعالية المعلم ونجاح التعليم، لأنه يمكننا من معرفة الإنجازات التي حققها المتعلم في المجالات النفسية الحركية والانفعالية والمعرفية.

لكن العقبة الأساسية التي قد يواجهها هذا المحك تتجلى في عملية القياس وذلك لسببين :

1. يصعب في بعض الأحيان الوقوف على بيانات ثابتة وصادقة حول التغيرات التي تتناول جوانب سلوك الطلاب المختلفة (لعدم توفر تقنيات القياس الدقيق).
2. تعذر الوقوف على بعض التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم والتي لا يمكن إخضاعها لعمليات القياس .

### ثانيا :العملية التعليمية

يشير هذا المحك إلى أنماط السلوك التفاعلي السائدة أثناء العملية التعليمية التعلمية ذاتها، والتي تتجم عادة عن تفاعل أنماط السلوك التعليمي للمعلم مع أنماط السلوك التعليمي للطالب، والتي يمارسها كل منهما في الوضع التعليمي الصفي. وتتضح أنماط سلوك المعلم من خلال :

الطرق التي يتبعها في شرح المادة الدراسية ، وإثارة الأسئلة وإدارة الحوار والمناقشة داخل الصف ومن خلال التغذية الراجعة . أما الأنماط السلوكية للمتعلم فتتجلى من خلال :

طرق استجابته للنظام ، و تركيز الانتباه ، و بذل الجهد والمثابرة ، والقيام بالتجارب والممارسات العملية ، و أساليب الحوار وإدارة المناقشات .

ولتقويم فعالية المعلم ونجاح التعليم في ضوء هذا المحك، يستخدم الباحثون أساليب الملاحظة المباشرة وذلك للوقوف على الأنماط السلوكية للمعلم والمتعلم والتي يمارسها كل منهما أثناء عملية التعليم ، بحيث تتم ملاحظة هذه الأنماط ووصفها وتسجيلها وتفسيرها للحكم على فعالية التعليم في ضوء ما يجري داخل الصف .

### ثالثا : العوامل المنبئة

يشير هذا المحك إلى الاستعدادات والقدرات والعوامل الشخصية التي يتسم بها المعلم، والتي يمكن أن تساعد في التنبؤ بفعاليتيه التعليمية الحالية والمستقبلية مثل :

القدرات العقلية، وسمات الشخصية، وعدد سنوات تعلمه، ومستواه التحصيلي، وتفوقه الدراسي .

ويمكن الوقوف على هذه الخصائص بالرجوع إلى السجلات والتقارير المدرسية والجامعية والمقابلات، واستخدام بعض الاختبارات التي تقيس السمات العقلية وغير العقلية المرتبطة بالتعليم الفعال .

### خصائص المعلم الفعال :

يتضح من المحكات السابقة أن للمعلم دورا هاما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه ، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون ، كالطلاب والمعلمين والمديرين والموجهين التربويين والآباء...الخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية التعلمية . كما لا يقتصر تأثير المعلم في شخصية المتعلم وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه وإن فاعلية التعلم تتأثر بدرجة وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم ( توق وآخرون 2003)

ويلخص راشد ( 2002 ) المحاور التي تندرج تحتها خصائص المعلم العصري كالآتي:

الخصائص المهنية ، و السمات الشخصية ، والسمات الخلقية ، والسمات العقلية ، والخصائص الوظيفية، و الخصائص البدنية ، و الخصائص الاجتماعية ، والخصائص الثقافية . ويجب أن يكون المعلم الفعال ذا شخصية بارزة متزنة أي لا إفراط ولا تفريط ، و أن يكون متمكناً من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكننا تماما، متعمقاً متخصصاً ، والتخصص والشعور بالمسؤولية تجعل المعلم قادرا على تزويد المجتمع بجيل واعٍ وناجح، وعدمه يؤدي إلى تزويد المجتمع بجيل فاشل فالمعلم لا يربي أفراداً صالحين فحسب بل يعمل على تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى المتعلمين.

ونظراً لهذا الدور الذي يؤديه المعلم في المجتمع فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه ؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه . وهذه الخصائص تقسم لفئتين:

فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية ( عاقل، 1976 ) .

### 1. الخصائص المعرفية

يمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمعلم الفعال في عدة عوامل أهمها :

#### 1. الإعداد الأكاديمي والمهني

يرتبط إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً على نحو إيجابي بفعالية التعليم. حيث أن فعالية التعليم ترتبط ايجابياً بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العقلية العامة و القدرة على حل المشكلات ومستوى التحصيل الأكاديمي. والمهارات الخاصة بإعداد المادة الدراسية وتنفيذها، والمعلومات ذات العلاقة بالنمو والتعلم، كما يمكن استخدام هذه العوامل كمنبئات للتعلم الفعال .

#### 2. اتساع المعرفة والاهتمامات

من خلال الدراسات وجد أنه المعلم الذي لديه معرفة بالمسائل التي تقع خارج ميدان تخصصه والميادين الأخرى ذات العلاقة بهذا التخصص وسعة إطلاعه على هذه المسائل، تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل اهتماماً ومعرفة وإطلاعاً .

#### 3. المعلومات المتوافرة للمعلم عن طلابه

من خلال الدراسات وجد أن المعلم الذي لديه معرفة عن أسماء طلابه وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم، وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم تجعله أكثر فاعلية في تواصله وتعامله معهم، كما تساعد طلابه على تكوين اتجاهات ايجابية نحوه ونحو مادته الدراسية .

#### 4. استخدام المنظمات التقدمية

تشير بعض الدلائل إلى أنه المعلم الأكثر فعالية هو الذي يزود طلابه بما يسمى بالمنظمات التقدمية وهي عبارة عن مراجعات أو معلومات أو قراءات قصيرة عامة، يكون الطلاب على ألفه بها أكثر من ألفهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيداً وتحديداً .

يبدو من الدلائل المتوافرة والتي تم استعراضها سابقاً أن الخصائص المعرفية للمعلم تلعب دوراً هاماً في نجاح العملية التعليمية التعليمية فالذكاء الجيد وعادات القراءة الواسعة والمتنوعة والمهارة في استخدام المنظمات المتقدمة وإرادة العمل الشاق والإعداد الجيد هي من المتغيرات المعرفية الرئيسة المرتبطة إيجابياً بالتعليم الفعال ، غير أن هذه المتغيرات لا تشكل إلا جانباً واحداً من خصائص المعلمين التي تؤثر في فاعلية أعمالهم ، فهناك جانب أكثر تعقيداً ، وهو جانب الخصائص الانفعالية أو غير المعرفية والمتعلقة ببعض السمات الشخصية للمعلمين الفعالين .

## 2. الخصائص الشخصية

أهم الخصائص التي بينت الدراسات علاقتها بالتعليم الناجح أو أثرها فيه :

### 1. الاتزان والدفء والمودة

تشير دراسات عديدة إلى أن خصائص شخصية المعلم تؤثر في سلوك الطلاب التحصيلي وغير التحصيلي، فقد تبين أن الأطفال والمراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية، قادرون على التحسن السريع عندما يراهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية، كما بينت دراسة بونتون وزملاؤه أن الأطفال يبدأون بالتأثير بخصائص معلمهم خلال الشهرين الأولين من تعاملهم مع هؤلاء المعلمين ، وقد بينت الدراسة أن تلاميذ المعلمين المتصفين بالاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من الأمن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتسمين بالتوتر وعدم الاتزان ( نشواتي، 1998 )

وأشارت دراسة ريانز إلى أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية . حيث تبين أن المعلمين الأكثر فعالية يمتازون :

- بالتسامح تجاه سلوك تلاميذهم ودوافعهم .
- ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم .

ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمحاضرة والتلقين ) في تعاملهم الصفي كما ينصتون لتلاميذهم ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة إن هؤلاء المعلمين يمتازون بالتعاطف والدفء والمودة والاتزان.

### 2. الحماس

تشير بعض الدلائل إلى أن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير. حيث أن حماس المعلم كصفة شخصية يؤثر في فاعلية التعليم. ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرستها .

### 3. الإنسانية

المعلم الفعال هو المعلم "الإنسان" الذي يتصف بما تنطوي عليه هذه الكلمة من معنى المعلم الإنسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والقابل للنقد والمتقبل للآخرين.

وقد يبدو صحيحاً أن بعض السمات الشخصية المناقضة ، كالتزمّت والدكتاتورية والعصبية والانغلاق وعدم تقبل الآخرين والحساسية تجاه النقد ، تجعل من المعلم أقل فعالية ، إلا انه يجب الاعتراف بأنه ما من معلم يمتلك تلك الخصائص الحميدة جميعها ، فقد يتصف بعض المعلمين ببعض الخصائص الشخصية غير المرتبطة بفعالية التعليم ، ومع ذلك يتقبل الطلاب مثل هذه الخصائص ، لأنهم لا يندشون الكمال من المعلم وينزعون إلى التسامح في اتجاهاتهم نحوه ، فقد يقرون بفعالية المعلم ومهارته على الرغم من " تزمته وقسوته. "

إن الطالب لا يتوقع من المعلم أكثر من المساعدة والتفهم والتعاطف على المستوى السلوكي ، فما لم تتجسد مثل هذه الخصائص في سلوك تعليمي فلن تكون مفيدة ولن تؤدي إلى إحداث تغيير في العلاقات الصفية والتفاعل الصفّي.

إن عملية التعليم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي ، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم والمتعلم والمادة الدراسية وطريقة التدريس والظروف أو الأوضاع التعليمية . لهذا ، لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية المعلم في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية ، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية. فعلى الرغم من وجود أنماط تعليمية معينة أفضل من أنماط أخرى ، إلا انه لا يوجد نمط تعليمي جيد على نحو مطلق ، فما من نمط تعليمي يصلح للأوضاع التعليمية جميعها ، أو يناسب المواد التعليمية جميعها ، أو المعلمين جميعهم أو المتعلمين جميعهم.

ولما كان العمل التعليمي على هذا النحو من التعقيد ، فيجب أن يقوم على مبادئ وقواعد ونظريات ثبت صدقها وفعاليتها على نحو مقبول ، بحيث يتمكن المعلم القادر من تبيينها واستخدامها في معالجة العديد من المشكلات اليومية التي تواجهه في غرفة الصف ، ولكن مثل هذه المبادئ والقواعد والنظريات لا تترجم إلى ممارسات صفية أو سلوك تعليمي على نحو آلي ، بل يقتصر دورها على تزويد المعلم بموجهات عامة تمكنه من ممارسة عمله المهني على نحو أفضل. وسنخرج إلى موضوع اختيار المعلم ومعايير جودة ممارسة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية لما لهذه السمات والمعايير دور في تفعيل دوره كمؤثر على الأجيال .

## معايير اختيار المعلم

إن قضية إعداد المعلم واحدة من أخطر قضايا المجتمع على الإطلاق، ولذلك تجمع المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة على ضرورة النظر إلى قضية الإعداد الجيد للمعلم على أنها المدخل الأساس لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر .

في ضوء تجارب عالمية، يمكن تقسيم معايير اختيار المعلمين إلى المجموعات التالية :

معايير السمات الشخصية : وتتمثل في الاتزان الانفعالي ،وسلامة الحواس والخلو من عيوب النطق.

معايير المتطلبات المهنية : وتتمثل في الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم ، و امتلاك مهارات الاتصال والحوار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة القيادة.

معايير المتطلبات العلمية والثقافية : وتتمثل في إلمام المعلم جيداً بتخصصه وأساليب تعليمه، وأن يكون واسع الاطلاع ولديه ثقافة متنوعة.

معايير المتطلبات الأخلاقية : أن يكون موضوعياً في أحكامه وأن يكون قادراً على تقبل النقد وتقبل أخطاء الآخرين.

النموذج الأمريكي في وضع المعايير لجودة الممارسة المهنية للمعلم.(الزعانين وجبران، 2007)



1. تمكن من المفاهيم الأساسية وبنية العلوم التي يتخصص في تدريسها، ويتقن مهارات.
2. يقدم فرصاً للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم.
3. يبتكر مواقف ويخلق فرصاً تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباينهم.
4. يمتلك مدى واسعاً ومتنوعاً من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.
5. يوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والاندماج النشط في التعلم.
6. يعزز البحث الإيجابي والاستقصاء النشط والتعاون والتفاعل الصفي الداعم في غرفة الصف من خلال إلمامه بأساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية وتوظيفها بفاعلية في تحقيق ذلك.
7. يخطط للتعليم معتمداً على معرفته بمحتوى المادة الدراسية، والطلبة والمجتمع المحلي وأهداف المنهج .
8. يستخدم بفاعلية الأساليب والاستراتيجيات التقويمية المناسبة لتقويم وتأمين النمو العقلي والاجتماعي والجسمي للمتعلمين ويحافظ على استمراره.
9. يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر في ممارساته، ليقوم آثار اختياراته وأفعاله على الآخرين، ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر .
10. يمني علاقات مع الزملاء في المدرسة ومع أولياء أمور وأسر الطلبة والهيئات الأخرى في المجتمع المحلي من أجل دعم تعلم الطلبة.. (المعرفة، 2012)

وقام شالمان (1987) بتحديد سبعة مجالات للمعرفة المهنية فالمعلمون الماهرون يعرفون:

المواد الأكاديمية التي يدرسونها ومحتواها واستراتيجيات تدريس عامة تنطبق على جميع المواد كإدارة الصف والتقويم وأيضا مواد وبرامج المنهج المناسبة للمادة الدراسية و استراتيجيات تراعي ذوي القدرات المنخفضة والخصائص والخلفيات الثقافية للمتعلمين والمواقف التي يتعلم فيها الطلبة وأهداف وأغراض التدريس .(ولفولك، 2009)

القواعد التي يتوجب على المعلم الفعّال الالتزام بها

إن من أهم القواعد والأصول التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم ليحقق تعليماً فعالاً للطلبة ما يلي:

1. أن يكون منضبطاً في مواعيده وتوقيته.
2. أن يكون مستعداً جيداً: فمن الأمور المهمة للمعلم جودة إعداد درسه والتخطيط له مسبقاً، والتأكد من توفر كل الأدوات والإمكانات والأجهزة السمعية أو البصرية التي سيستخدمها في الدرس.
3. أن يجيد استخدام صوته:ومن الضروري إذن أن يجيد المعلم استخدام هذه الوسيلة من حيث الوضوح ونغمة الصوت، وطريقة التعبير، بحيث يكون حسن الوقع على آذان التلاميذ.
4. أن يكون واعياً منتبهاً بما يحدث في الفصل: فالمدرس الجيد هو الذي يعطي انطباعاً لتلاميذه بأنه يرى بظهوره، وأن له عينين في مؤخرة رأسه. فهو يراقب الفصل بعينه بنظرة عابرة شاملة، وقد يتحرك بين الصفوف ويستخدم لغة الإشارة ولغة العيون.
5. أن يفهم ما يحدث في الفصل: فمن المهم للمعلم أن يتوصل إلى فهم الأسباب وراء سلوك التلاميذ في الفصل. وفي ضوء فهمه لهذا، يمكنه أن يتصرف وأن يستخدم الأسلوب المناسب للتعامل معه.
6. أن يوزع انتباهه على جميع تلاميذ الفصل: وهذا يعني ألا يقصر اهتمامه على بعض التلاميذ دون البعض الآخر .
7. أن يحسن استخدام الأسئلة: الأسئلة الجيدة وسيلة المعلم في التأكد من فهم التلاميذ للدرس، وأداته في استئارة اهتمام التلاميذ وتفكيرهم. والمعلم الجيد هو الذي يحسن استخدام الأسئلة ويجيد صياغتها وتوجيهها .

8. أن يقوم تلاميذه بصفة مستمرة: فالتقويم باختصار يعنى الحكم على المستوى التعليمي الذي وصل إليه التلميذ في المادة الدراسية، إضافة إلى تعديل سلوك الطالب وتعديل مستواه المعرفي، وهو يوضح للمعلم مدى ما أحرزة التلميذ من تقدم ونجاح، (مرسي، 1998).
9. تخطيط الدرس: يقوم نجاح أي عمل على التخطيط الجيد والدقيق، لأنه بذلك يبعد هذا العمل عن العشوائية والارتجال ويحقق له النجاح، فالذي يميز الإنسان الناجح عن غيره اعتماده على التخطيط العقلاني السليم في أعماله وأنشطة حياته، ومن هنا كان للتخطيط أهمية بالنسبة للمعلم (خاطر، 1999).
10. مساعدة الطلبة على بناء استراتيجيات التعلم: وهنا على المعلم أن يراعي الأمور التالية :
11. ألا يكون حرفياً في تنفيذ المقررات والمناهج، فالمعلم بخبراته الواسعة وتجده المستمر مثرياً للمناهج، يحلله ويخطط له ويفعله بتوظيف تكنولوجيا التعليم والمهارات التقنية الحديثة .
12. التنوع في طرق التدريس وأنماط النشاط ليتماشى مع الفروق الفردية للطلبة.

### الدافعية والتعلم

اهتم التربويون بالدافعية التي تعد المحرك الرئيس للسلوك الإنساني لاعتبارات كثيرة منها التعرف على الاستعداد النسبي لدى الفرد لممارسة السلوك، ومثابرتة، ورغبته في النجاح..

وفي ميدان التربية والتعليم يسعى التربويون إلى رفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب والطالبات من خلال المعلم والمنهج والتقنية التعليمية والخدمات والبرامج التربوية والتواصل النوعي مع أولياء أمورهم ، بهدف تحقيق مستوى مرتفع من التفوق والمنافسة والطموح والمثابرة والتحمل ، وتقدير الذات وهذا ما يسمى باستثارة الدافعية خارجياً، ويتطلب رفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الأبناء مزيداً من المحفزات الخارجية تتوافق ومتطلبات العصر.

في المقابل فإن غرس مفاهيم التعزيز الذاتي والقدرة على استبصار الرغبة الذاتية للنجاح والتفوق والرضا الذاتي والاستمتاع بالتعلم وكسب المعارف والمهارات العلمية والحياتية تمثل الدافعية الداخلية والموجه الدائم للتعلم والمكملة للدافعية الخارجية. وتؤكد التربية الحديثة أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي بالتدرج لإكساب المتعلم حصانة دائمة ضد توقف الرغبة عن طلب العلم أو ما يسمى بالنكوص.

والدافعية كموضوع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية إثارة وذلك لاهتمام الجميع بها وتتبدى أهميتها من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً بحد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ، كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث مونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز (Gage and Berliner, 1979) نقلاً عن (نشواتي، 1998 ص206)

**تعريف الدافعية:** طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الشخص على تحقيق الأهداف ضمن السياقات المختلفة، المدرسة، البيت، العالم بأسره (Sternberg & William, 2002).

**الدافعية:** حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه. (ولفوك، 2009)

**الدافعية:** عملية عقلية تستثير السلوك وتوجهه و تحافظ عليه.

ويعتبر الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية. وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الواضح إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية

التي يؤدي إليها، وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي، ويرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر، فالجوع مثلاً يمثل توتراً ويولد حاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية.

وتعرف الدافعية أيضاً: على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية بالنسبة له، وبذلك يمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلى التقدم في تحصيله، ومنها الشعور بالحاجة أو الأهمية القوي التي تحكم الفرد (داخلية أو خارجية) كون المتعلم رهناً للظروف، أو فاعلاً في تشكيل الظروف، طموح المتعلم وأفكاره، اتجاهاته وقيمه وقناعاته ميوله ومفهوم المتعلم لذاته وتوقعاته.

### وظائف الدافعية وفوائدها:

تسهل الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني. ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه.

كذلك فإننا نتصرف عادة أثناء حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما أي أن سلوك الإنسان هادف فقد جلس على طاولة وقتاً معيناً، وتناول ورقة وقلماً وكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليه طابعاً بريدياً ونرسله بالبريد. لا شك أن كل هذه الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله.

كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان  
إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي:

1. الدافعية تستثير السلوك: فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من (الدافعية الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.
2. الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.
3. الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى، كما أن هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب

المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى؛ بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً آلياً.

4. الدافعية بناء على ما تقدم من وظائف، تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال مجال التعليم، على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداءً.

### أنواع الدافعية:

يوجد نوعان من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استثارتهما : هما الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية.

**الدافعية الخارجية:** هي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو الأقران، فقد يُقبل المتعلم على التعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين أو إدارة المدرسة وكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم، و يكون الأقران مصدرًا لهذه الدافعية فيما يبديونه من إعجاب لزميلهم، ففي الدافعية الخارجية لا نهتم حقيقة بالنشاط في ذاته وإنما نهتم بما سيعود علينا منه (ولفولك، 2009)

**الدافعية الداخلية:** فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدّم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له، كما أنها النزعة الطبيعية للبحث والتغلب على التحديات أثناء متابعتنا ميولنا الشخصية وممارسة إمكاناتنا (ولفولك، 2009)

ولذا تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم المستمر

ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، و تعليم المتعلم كيف يتعلم، ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة .

مما سبق يعني أن البداية في استثارة الدافعية تكون ذات مصدر خارجي، ومع التقدم في العمر والمرحلة الدراسية، وتبلور الاهتمامات والميول، يمكن للمتعلم أن ينتقل إلى المستوى الذي تكون فيه الدافعية للتعلم داخلية . فالدافعية الخارجية تبقى ما دامت الحوافز موجودة، أما الداخلية فتدوم مع الفرد مدى حياته.

لا تشكل الدافعية الخارجية والداخلية نقاطاً متناقضة على نفس الخط المتصل بالحقيقة إنهما عاملان يتغيران بشكل مستقل عن بعضهما البعض، فقد يتمتع طالب بدافعية عالية للتعلم بهدف المعرفة ويسعى في نفس الوقت للحصول على الثناء والمدح أو قد يكون لدى الطالب درجة متدنية من الدافعية الداخلية والخارجية (Sternberg & Williams, 2002) .

يستخدم المعلمون الخبراء كل نوعي الدافعية لمساعدة الطلبة، مع تأكيد أكثر على توليد الدافعية الداخلية؛ لأن هذا النوع من الدافعية أكثر أهمية أثناء نمو الطلبة .

### العوامل المسببة لدافعية الإنجاز عند أتكينسون:

يرى أتكينسون (Atkinson) أن النزعة أو الميل لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي:

#### أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يُقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن

النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحقيق النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديد أهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

### ثانياً: احتمالات النجاح

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحقيق النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحقيق النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

### ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح

يعتبر النجاح - في حد ذاته - حافزاً، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكّل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. ففي الإجابة على فقرات اختبار ما؛ فإن الفرد الذي يجيب على (45) فقرة من الاختبار، يحقق نجاحاً يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (35) فقرة فقط. أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أكتنسون يرى بأن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل

### الاتجاهات المختلفة في تفسير الدافعية:

تعتبر الدافعية من الموضوعات الواسعة، فهناك عدة نظريات درست الدافعية وجاءت كحصيل لعدة تجارب مخبرية أجريت على الإنسان والحيوان، وهنا سيتم طرح أربعة اتجاهات مختلفة في تفسير الدافعية:

### الاتجاه السلوكي في تفسير الدافعية:

يفسر السلوكيين الدافعية من خلال مفهومي المكافأة والحوافز، فالمكافأة عبارة عن تقديم شيء جذاب أو مرغوب فيه كمحصلة لسلوك ما، فعلى سبيل المثال إعطاء المعلم درجات إضافية للطالب عند أدائه أو إتقانه لعمل متميز يعتبر مكافأة تستثير دافعيته فيما بعد، أما الحوافز فتشير إلى شيء أو حدث يؤدي إلى تشجيع سلوك مرغوب فيه، فمثلاً وعد الطالب بتقدير امتياز يُعد حافز له، وحصوله الفعلي على هذا التقدير هو بمثابة المكافأة، وبناءً على وجهة النظر السلوكية هذه، فإنه يبدأ فهم دافعية الطالب من خلال تحليل دقيق للحوافز والمكافآت التي تقدم في الصف الدراسي، وعندما يتم تعزيز سلوك ما باستمرار لدى الطالب، فإنه يطور عادات أو نزعات للعمل بطرق معينة وفقاً لهذا التعزيز.

### الاتجاه الإنساني في تفسير الدافعية:

برز الاتجاه الإنساني كردة فعل للمدرسة السلوكية والمدرسة التحليلية، وقد أشار أعلام المدرسة الإنسانية مثل أبراهام ماسلو أن كلا المدرستين السلوكية و التحليلية لم تقدموا تفسيراً مقنعاً حول ما يدفع الناس إلى القيام بسلوك ما، وبمعنى آخر لم تقدموا تفسيراً لمفهوم الدافعية بحد ذاته.

و تؤكد المدرسة الإنسانية في تفسيرها للدافعية على المصادر الداخلية للدافعية مثل الحاجة لتحقيق الذات، والنزعة الفطرية الحقيقية أو الحاجة إلى الإصرار الذاتي، إن العامل المشترك بين النظريات الإنسانية هو الاعتقاد بان الناس مدفوعون بشكل مستمر بحاجات فطرية لتحقيق إمكاناتهم الكامنة، وهكذا ترى المدرسة الإنسانية انه لاستثارة الدافعية عند الطلبة يجب العمل على تشجيع إمكاناتهم الداخلية مثل إحساسهم بالاعتدال وتقدير الذات والاستقلال وتحقيق الذات.

### الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية:

لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كردة فعل للاتجاه السلوكي، إذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية، وليس بواسطة التعزيز والعقاب كما يعتقد السلوكيون، فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والأهداف والتوقعات والتعليقات.

إن أحد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها الاتجاه المعرفي في الدافعية أن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية والشروط البيئية كالجوع مثلاً بطريقة تلقائية ولكن بناء على تفسيراتهم لهذه الاحداث فمثلاً قد تمر بتجربة تكون بها مشغولاً بإتمام عمل ما لدرجة انه يمضي وقت تتاولك وجبة الطعام دون إحساسك بالجوع، هنا نرى أن الحرمان من الطعام لم يُحفزك تلقائياً للبحث عنه، ويرى الاتجاه المعرفي أن الناس نشطون ومهتمون في البحث عن المعلومات لحل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية ، فالناس يعملون بجد لأنهم يستمتعون بالعمل ويريدون فهم ما يعملون، لذلك تركز النظريات المعرفية على العوامل الداخلية مثل نظرية العزو لوانير Weiner's Attirbuation Theory ونظرية قيمة الذات لكوفنكتون Covington's Self-Worth theory

### اتجاه نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير الدافعية:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي في الدافعية من بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية، إذ تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المدرسة السلوكية التي تنحصر في توابع السلوك، وكذلك المدرسة المعرفية التي تركز على دور المعتقدات والتوقعات في سلوك الفرد. أن العديد من التفسيرات المؤثرة والهامة للدافعية من وجهة نظر التعلم الاجتماعي يمكن وصفها كالتالي:

التوقع X القيمة، هذا يعني أنه يمكن النظر إلى الدافعية كنتاج لتفاعل قوتين رئيسيتين هما توقعات الفرد لبلوغ هدف ما، وقيمة هذا الهدف لديه، لذا فالدافعية نتاج تفاعل القوتين السالفتين، فإذا كانت قيمة إحدى القوتين تساوي صفرًا فإنه لا دافعية لدى الفرد للعمل نحو تحقيق الهدف . على سبيل المثال: إذا كان الفرد يعتقد بأن لديه فرصة سانحة للانضمام كعضو لفريق كرة القدم (توقع عال ) وإذا كان الانضمام لفريق كرة القدم هاماً بالنسبة للفرد ( قيمة عالية ) بالتالي تكون لدى الفرد دافعية قوية، ولكن إذا كانت قيمة إحدى القوتين تساوي صفرًا كأن يكون ليس لدى الفرد اهتمام للانضمام لفريق كرة القدم ويكون التعويض في المعادلة التالية : الدافعية = التوقع X قيمة الهدف وتعتبر نظرية باندورا إحدى الأمثلة على هذه المعادلة. ويلخص الجدول التالي الاتجاهات المختلفة في تفسير الدافعية علماً بأن جميع الاتجاهات تقدم تفسيرات مختلفة في إجاباتها على السؤال المتمثل في ماهية الدافعية ، كما أن كل اتجاه يُساهم بطريقة ما لفهم الشامل للدافعية عند الإنسان .

التعلم الاجتماعي	المعرفية	الإنسانية	السلوكية	مصدر الدافعية
داخلي خارجي	داخلي	داخلي	خارجي	

المؤثرات الهامة	المعززات والمكافآت والحوافز والعقاب	الحاجة لتقدير الذات وتحقيق الذات	الاعتقادات والتوقعات	توقع بلوغ الأهداف قيمة الأهداف
المنظرون	سكنر	ماسلو	واينر	باندورا

## دافعية التحصيل

إن السبب في كون الدافعية مهمة للمعلمين هو العلاقة الوثيقة بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي . فالطلبة ذوي الدافعية المرتفعة يميلون إلى أن يكون تحصيلهم أعلى في المدرسة، ويستمترون في المدرسة وقتاً أطول، ويتعلمون أكثر، ويحصلون على أفضل الدرجات في الاختبارات . لذلك على المعلمين أن يولّدوا الدافعية للتعلم قبل أن يتوقعوا من الطلبة الاستفادة من التعليم، ومن المدرسة بشكل عام . تتضح الدافعية للتحصيل عند الطلبة من خلال رغبة الطلبة في المشاركة في عمليات التعلم . وهناك عدة تعريفات للدافعية التعليمية ومنها: مقدار المعنى والقيمة والتي يعطيها المتعلم للمهام الأكاديمية . أو هي عبارة عن المشاركة النوعية بالتعلم والالتزام بالعمليات التعليمية على المدى الطويل (Brophy, 2004) . إن دافعية التعلم تتكون من مجموعة من المكونات حيث أنها مكتسبة من خلال النمذجة والتواصل مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية. وتلعب عوامل البيئة (الأسرية) دوراً هاماً في توفير الدافعية للتعلم، وتشكل البيئة بشكل عام المكونات الأولية للدافعية التي يطورها الطالب تجاه التعلم . فالمدرسة عامل مهم في تشكيل الدافعية للتعلم. حيث تتأثر دافعية الطلبة نحو التعلم بمعتقدات المعلمين واتجاهاتهم نحو عمليتي التعلم والتعليم، كما تتأثر دافعية الطلبة بتوقعات معلمهم (Brophy, 2004) .

## تطبيقات تربوية في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها

في ضوء ما سبق من تفسيرات متنوعة للدافعية نعرض فيما يلي بعض الموجهات والمبادئ التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها:

1. استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها : تعتبر قضية استثارة انتباه الطلاب واهتماماتهم من أولى مهام المعلم ، ويمكن انجاز هذه المهمة بأن يبدأ المعلم نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة أو بوصف شيء غير مألوف ، أو بطرح مشكلة تتحدى تفكير الطلاب وتستحوذ على اهتماماتهم ويستحسن أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية ومناسبة لخصائص الطلاب ، علاوة على استخدام المثيرات السمعية والبصرية ذات الخصائص المختلفة من حيث الحركة ، الحجم ، اللون ، التباين.
2. استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح : من خلال عرض نظريات الدافعية تبين أن حاجة الإنجاز والنجاح قد تكون منخفضة لدى بعض الطلاب وهنا يجب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب ، كأن يقوم المعلم بتكليف مثل هؤلاء الطلاب ببعض المهام السهلة يضمن نجاحهم فيها ، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى رغبة الطالب في النجاح والإنجاز حيث الثقة في النفس وتجنب حالات القلق المرتبط بالخوف من الفشل.
3. تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها : يستطيع المعلم تدريب طلابه على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة وكذلك مساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقررون بقدرتهم على إنجازها ، وكذلك تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف ، إن معرفة المعلم ببعض خصائص

- طلابه مثل مستوى النمو ، التحصيل السابق ، القدرة على التعلم ،مستوى الطموح تساعد المعلم على تمكين طلابه من اكتساب استراتيجيات وضع الأهداف وإنجازها.
4. استخدام برامج تعزيز مناسبة : تؤكد النظريات الارتباطية والسلوكية كما سبق على أهمية دور التعزيز في التعلم ، حيث يأخذ التعزيز في المواقف التعليمية أشكالاً متنوعة مثل / الإثابة المادية ، الدرجات المدرسية ، والنشاطات الترويحية ،ويستطيع المعلم استخدام المعززات المناسبة التي تستثير دافعية الطلاب التحصيلية وتعزز رغبتهم في النجاح.
5. توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق : تشير النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات الأساسية مثل الأمن والانتماء وتكوين الصداقات والتقبل واحترام الذات حتى يمكن إشباع الحاجات في المستويات العليا ومنها حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات . الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفّي يشبع من خلاله حاجات الأمن والانتماء والاحترام ، والبعد عن استخدام أساليب التهديد التي تثير قلق وخوف الطلاب مثل التنافس الشديد ، العقوبات المترتبة على الفشل ، والتي تؤدي إلى الفشل وإحباط الدافعية . إن مستوى معين من قلق الطلاب قد يكون هاماً لحفزهم وتنشيط دافعتهم ، إلا أن تجاوز هذه الكمية قد يؤدي إلى نتائج مضادة.

### دافعية الطالب للتعلم

إن مهمة المعلم في الصف استثارة دافعية الطالب للتعلم، وإن أي طالب من حقه أن يعيش خبرة الاستثارة الدافعية أثناء عملية التعلم لأي خبرة تعليمية. وهذا يتطلب من المعلم أن يكون خبيراً في استثارة دافعية الطالب للتعلم. ويمكن تمييز ملامح الطالب المدفوع للتعلم :

- لديه هدف واضح يسعى إلى تحقيقه.
- يمارس التعزيز الذاتي.
- متعاون .
- يشعر بمشاعر الانجاز عند أداء أي مهمة.
- مثابر ومصمم على الإنجاز .
- منظم، طموح، متطلع إلى المعرفة.
- يحب المدرسة والمعلمين والكتب التي يحملها والرفاق الذين يجتمعون معهم في المدرسة.
- لديه استراتيجيات مذاكرة وتعلم ويدرك استراتيجيات الاختبار .

### خصائص التعلم المثير للدافعية:

- إشباع حاجة المتعلم للمعرفة وطرد المجهول .
- إشعار المتعلم بالكفاءة والقدرة والسيطرة على المعرفة ومصادرها.
- إجابة أسئلة المتعلم وحل المواقف المحيرة.
- يساعد المتعلم على تحقيق أهدافه.
- نقل التعلم من الصف إلى الشارع والحياة.
- زيادة اختلاف المتعلم وتميزه عن غيره ممن يماثلونه.
- ربط التعلم بحاجات الطالب الحالية والمستقبلية.
- تطوير مشاعر الفرح والسعادة والفخر بالإنجاز .



- استثارة ميل الطالب واهتمامه.
- إحرار النجاح والتقدم نحو النجاح وبناء توقعات ناجحة عن أداء الطالب في مواقف الدراسة والحياة .

### الدرس الصفّي المثير للدافعية:

- يشعر فيه المتعلم أن المعلم يعلمه وحده.
- إن المعلم جاء ليخدم ويرتقي بقدرات المتعلم.
- يتزود به الطالب بتوقعات عالية للنجاح والإنجاز .
- يفكر المتعلم تفكيراً ملوناً في كل خبرة تقدم له .

### متعة التعلم

يكون التعلم ممتعا عندما:

- يحقق أهدافاً حقيقية لدى المتعلم.
- يحقق المتعلم فيه ذاته ويؤكد لها.
- يشعر المتعلم أن التعلم صمم وفق قدراته واستعداداته.
- يجد المتعلم مكاناً لنفسه في التعلم.
- يكون عملياً ووظيفياً وحياتياً.
- يكون قابلاً للنقل إلى مواقف جديدة.
- يشبع دافع تحقيق النجاح والسعادة للمتعلم.
- يساعد المتعلم على التفوق والتكيف .

### أهمية توقعات المعلمين والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون

إن توقعات المعلمين حول أداء الطلبة والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم في ضوء هذه التوقعات مهمة جدا في زيادة أو أضعاف حماس الطلبة ودافعيتهم. والمعلمون الخبراء يدركون أهمية تأثير توقعاتهم على سلوك الطلبة .

### تطبيقات للمعلمين

- يجب على المعلمين أن يعطوا الاهتمام الأكبر للأهداف المتعلقة بإتقان المهام وحدوث التعلم وإتمام التعلم ذي المعنى والابتعاد عن التركيز للحصول على العلامات.
- التركيز على جوهر عملية التعلم والمتعة الناتجة عنها، وليس على مقارنة الطلبة ببعضهم البعض.
- المحافظة على توقعات إيجابية لكل الطلبة، وأن لا يجعل المعلم القناعات السابقة والملاحظات عن قدرات الطلبة تمنعه من بناء توقعات إيجابية. ويمكن للعديد من الطلبة أن ينجزوا بشكل أفضل أكثر مما يتوقع المعلم .

### دور الحاجات في رفع الدافعية

إن الطلبة لديهم حاجات متنوعة والتي يمكن استخدامها من قبل المعلم الخبير كدوافع ومحركات للسلوك. ويحاول المعلمون الخبراء التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية كدوافع توجه الطلبة وتوجه عملية التعلم، ومن ثم توظيفها أثناء

عملية التعلم، ومن هذه الحاجات الحاجة للسيطرة، والحاجة للإنجاز والحاجة للتحصيل حيث إن الطلبة الذين لديهم حاجة مرتفعة للتحصيل يسعون للتفوق والنجاح، أما الطلبة الذين لديهم حاجة مرتفعة للسيطرة والقوة فإنهم يحاولون التحكم بالآخرين، أما الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الانتماء، فإنهم يتجنبون المجادلات والمهام التنافسية .

### نموذج TARGET لدعم دافعية التعلم لدى الطلبة

حدد كارول أميس ستة مجالات يتخذ فيها المعلمون قرارات يمكن أن تؤثر في دافعية التعلم لدى الطلبة وهي طبيعة المهمة والاستقلالية التي يسمح بها للطلاب في العمل وكيف يعترف بإنجازات الطلاب وممارسات التجميع وإجراءات التقويم وجدولة الزمن في الصف الدراسي وأطلق إيبستين ( 1989 ) الحروف TARGET المختصرة لتنظيم هذه المجالات التي يمكن أن تجعل للمعلم تأثيراً:

**طبيعة المهمة Task Value:** وتهدف لإثراء الجاذبية الداخلية لمهام التعلم بحيث تجعل للتعلم مغزٍ حيث يتم تشجيع التعلم الذي يرتبط بخبرات الطلاب.

**الاستقلالية المسؤولة Autonomy:** ويهدف إلى مشاركة الطالب في التعلم والقرارات المدرسية حيث يهدف إلى التنظيم المبادأة وتقويم تعلمهم.

**الاعتراف Recognizing accomplishment:** ويقصد بذلك الاعتراف بإنجاز الطلبة والاعتراف بالتقدم في تحقيق الأهداف والاعتراف بالسعي إلى التحدي والتجديد.

**التجميع Grouping:** وذلك من خلال تنظيم التعلم والخبرات المدرسية بتوسيع نطاق التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية من خلال العمل التعاوني وتفاعل الأقران وإلغاء الصفوف التي يجمع فيها الطلاب وفقاً للقدرة.

**التقويم Evaluation:** استخدام التقويم والتقييم من خلال كتابة تقارير تتعلق بالتقويم واستخدام ممارسات تتعلق باستخدام الاختبارات المقننة ومن الاستراتيجيات التي تستخدم لذلك تقليل التأكيد على المقارنات الاجتماعية للتحصيل والتأكيد على الأداء بحيث يقيس مدى تقدم الطالب.

**الزمن Time:** ويتعلق بجدولة زمن التعلم وذلك بتنظيم جدول يتسم بالمرونة ويتناسب مع مستوى الطلبة.

### دور العزو والمعتقدات

تتأثر دافعية الطلبة عادة في كيفية تفسيرهم للنجاح أو الفشل والعزو عبارة عن تفسير يحدد الأسباب لسلوك محدد. لا يقتصر مفهوم العزو على كيف يفسر الأفراد سلوكياتهم الخاصة، ولكن أيضاً كيف يفسر سلوكيات الآخرين. والأفراد يقومون بالعزو حتى يستطيعوا فهم عالمهم الاجتماعي ويجيبون عن أسئلة من مثل (لماذا أتصرف على هذا النحو؟) (ولماذا يتصرف هو بهذه الطريقة؟) .

### الخطأ الأساسي للعزو

يمكن أن يكون العزو منطقياً أو غير منطقي، والحقيقة اللافتة للانتباه أننا دائماً وأبداً لا نتوقف عند الأخطاء التي نمارسها أثناء العزو.

وقد لاحظ علماء النفس بأنه عندما نقوم بتفسير سلوكيات الآخرين فإننا نميل إلى المغالاة في تقدير أثر الأسباب الداخلية وتقليل الأثر الناتج عن الأسباب الخارجية. بينما عندما نقوم بتفسير سلوكياتنا الخاصة فإننا نميل إلى المغالاة في تقدير تأثير الأسباب الخارجية. ويطلق على هذه الظاهرة "الخطأ الأساسي للعزو"

## أبعاد العزو

المبدأ الأساسي لنظرية العزو والذي يمكن ربطه بالدافعية، إن تفسيرات الفرد الخاصة وطريقة عزوه للنجاح أو الفشل تحدد كمية الجهد الذي يبذله هذا الفرد على النشاط في المستقبل.

هناك ثلاثة أبعاد حددها مايرز (Myers, 1996) لتفسير أسباب النجاح أو الفشل:

1. موقع السبب: تصنف الأسباب تبعاً لهذا البعد إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية. الأسباب الداخلية تتضمن السمات الخاصة بالفرد والتي تحرك سلوكه من مثل القدرة والجهد المبذول، أما الأسباب الخارجية فتتضمن المواقف والأشياء أو الأشخاص الآخرين وليس الفرد نفسه، مثل الحظ وصعوبة المهمة.
2. ثبات السبب: والسؤال هنا إلى أي مدى تبقى الأسباب ثابتة ومستقرة. عبر الوقت ومثال على ذلك قدرة الفرد سمة ثابتة بينما الحظ والجهد عوامل تخضع للتغيير.
3. السيطرة على السبب: إلى أي مدى يستطيع الفرد أن يسيطر على الأحداث ويتحكم في الأسباب، والجهد من الأسباب التي يمكن السيطرة عليها، بينما الحظ وصعوبة المهمة من الأسباب التي لا يمكن السيطرة عليها.

## الدافعية والعزو (Motivation and Attribution)

تؤثر المعتقدات التي يحملها الطالب حول أسباب النجاح والفشل على مستوى دافعيته، وفي ضوء هذه العلاقة فإن تغيير هذه المعتقدات يترتب عليه تغيير في مستوى الدافعية. إن مساعدة الطلبة منخفضي الدافعية (أو حتى المكتئبين) على تطوير قناعة مفادها أنهم يستطيعون السيطرة على أحداث الحياة ببذل مزيد من الجهد يرفع من دافعيتهم وذلك لأن خبرات النجاح والفشل مرتبطة بإدراك الطالب لقدراته ومجهوده.

## 9 الدراسات

تزخر أدبيات علم النفس التربوي والتعليمي بدراسات كثيرة تتناول خصائص المعلم الفعال والأساليب الصفية التي يركن إليها المعلم لتدعيم دافعية التحصيل لدى التلاميذ

ففي دراسة قام بها هورتون (1981) عن الصفات الواجب توافرها في المعلم؛ ليتمكن المعلم من القيام بالأدوار المنوطة به، و ليحصل المتعلم على المعرفة. وأظهرت النتائج أن لشخصية المعلم دوراً بسيطاً في التأثير في الطلبة، وأن المعلم المؤهل علمياً ومهنياً أكثر تأثيراً وفعالية في تعليم الطلبة من المعلم غير المؤهل، كما أوصت الدراسة بضرورة استنباط طرائق تقييمية لمعرفة مدى إيجابية العلاقة ما بين المعلم والطالب .

وقام (عبيدات 1997) بدراسة وصفية تحليلية هدفت إلى الكشف عن خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي، لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في جامعة اليرموك، حيث كشفت النتائج عن الخصائص الآتية: الخصائص الإيمانية، والخصائص العقلية، والعلمية، والمهنية، والنفسية، والجسمية المظهرية والصحية والبدنية .

وأجرى (القادري 2000) دراسة لبيان خصائص المعلم الفعال كما يدرجها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز. وقد استخدم القادري مقياساً لخصائص المعلم الفعال على عينة (554) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة

جرش. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى للجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى لصالح التخصص الأدبي، ووجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

وهذا وقد أكدت أبحاث ودراسات عديدة في الولايات المتحدة الأمريكية «إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين عوامل المستوى النوعي للمعلم والتحصيل الطلابي حتى عندما تم التحكم في عامل الفقر بالنسبة لبعض الطلاب حيث أن الطلبة الذين كانت فاعلية معلمهم مرتفعة حقق طلبتهم مكتسبات أفضل في التحصيل تتراوح بين الجيد والممتاز بعكس نتائج طلبة المعلمين غير الفاعلين (ولفولك، 2010)

ولقد اتفقت دراسة كل من أحمد(1991)، ودراسة السهلاوي(1992) ودراسة زيتون(1995) ودراسة سلامة وفلاح (1992) ودراسة الشامي (1995) ودراسة ليلي (Lily,1997) ودراسة فيرشيلد وآخرين (Fairchild, Et al., 1997) على عدد من الخصائص التي يجب توافرها للمعلم وتساعد في تقويمه من قبل طلابه وهي:

- مدى احترامه للطلاب بتوجيههم وإرشادهم أكاديمياً
- مدى تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها.
- مدى اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلابه.
- مدى اتباعه لأسلوب التدريس الشائق لتوصيل المعلومة لطلابه.
- مدى حماسه للتدريس.
- مدى تواصله الفعال مع طلابه.
- مدى بشاشته ومرحه وثقته بنفسه.

كما يجب على المعلم التنوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها، حيث إن الاستراتيجية الناجحة في تحقيق أهداف معينة قد لا تكون مناسبة لتحقيق أهداف أخرى.(Slavin,1995) وتشير دراسة ( سعيد(1998) إلى أن لطريقة التدريس أثراً واضحاً في أداء التلاميذ ولرفع كفاءة تدريس المعلم وتوصي الدراسة بضرورة وجود كتاب يرشد المعلمين إلى الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، وتحسين عملية المتابعة والتوجيه من قبل إدارات التعليم لتقوم بدور فعال في تحسين العملية التعليمية وأن يحدد المعلمون أهداف كل حصة تحديداً دقيقاً وأن يحرصوا على تحقيق تلك الأهداف. وأن يطالب المعلمون طلابهم بتصويب أخطائهم، وأن يتابعوا التصحيح ويناقشوا أسباب الخطأ في حالة وقوعه .

ويستنتج من ذلك أن مستوى دافعية التلاميذ يتشكل من خلال سلوك المعلم وخبرته ضمن البيئة الصفية ،وان سلوك المعلم يعتبر مصدراً مهماً من مصادر تعزيز دافعية التحصيل لدى التلاميذ. والأمر المهم الذي فيه نوع من التحدي لمدرس اليوم هو أن يعرف المعلم كيف يتناول ويدير البيئة الصفية بطريقة تعزز الدافعية الذاتية لدى التلاميذ فرايمر ، شولمان وهوسر ( Frymier Shulman & Houser, ) (1996) وعليه فانه من الواضح أن أهمية دور المعلم والأساليب الصفية المختلفة التي يستخدمها في التعليم وفي إدارة الفصل لها تأثير جلي على دافعية التحصيل لدى التلاميذ.

Nolen & Nicholls, 1994

وتوصل نيوباي (1991 Newby) في دراسته التي اشتملت على 30 معلماً من الصف الأول الابتدائي وتلاميذهم إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بانتباه وتركيز المتعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ

وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة، وسلوك التلاميذ من حيث انهماكهم واهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات المدرسية من جهة أخرى.

تبين نتائج الدراسات السابقة أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في عملية تدعيم دافعية التلاميذ من خلال الأساليب التي يقوم بها في البيئة الصفية على وجه الخصوص، سواء كانت هذه الأساليب ذات طابع معرفي أو إنساني أو نفسي. ومن الأساليب المساعدة على تحفيز الدافعية لدى التلاميذ كما كشفت عنها الدراسات السابقة الاهتمام بجذب انتباه المتعلم، وربط المادة الدراسية بحاجات التلميذ، وبناء الثقة بينه وبين المعلم، والتركيز على الجهد أكثر من القدرة، والاهتمام بالتغذية الراجعة، وتشجيع التعلم المتقن. وأما بالنسبة للأساليب التي تحد من تعزيز الدافعية لدى التلاميذ فهي السيطرة الصارمة على الفصل، ودعم الأهداف الأدائية وليس التعليمية، وتكرار المعلم لطريقته في التدريس، وغياب الانسجام بين المعلم والمتعلم، وعدم التحضير الجيد للدرس، وقلة خبرة المعلم وكفايته الذاتية، وعدم إعطاء التلاميذ الفرص المناسبة لتوظيف سلوكهم، إن هذه الأساليب على اختلافها ترتبط بمدى إدراك التلاميذ لاهتمام المعلم بهم، وتفاعل التلاميذ وانسجامهم مع معلمهم وإن هذا الإدراك والانسجام يرتبط بدوره بمستوى دافعية التلاميذ للتحصيل. وانطلاقاً من كل ذلك فإن الدراسة الحالية تتناول موضوعاً مهماً من الناحية التربوية والنفسية وهو دور المعلم في تعزيز دافعية التحصيل لدى التلاميذ خاصة وأنها تعالج هذا الموضوع في مرحلة هامة في شخصية التلاميذ وتحصيلهم لتأهيلهم للحياة الجامعية

## 10 أداة الدراسة

للتعرف على أهم خصائص المعلم التي لها دور في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة، تم استخدام استبانتيين تتعلق بخصائص المعلم ودورها في رفع الدافعية نحو الدراسة من وجهة نظر المعلم وأخرى من وجهة نظر الطالب من قبل الباحثة من كتاب استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري) الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 2005 حوت هذه الدراسة على استبانتيين، استبانة الطالب وتحتوي على 20 فقرة تتعلق بخصائص المعلم الفعال ودوره في رفع الدافعية نحو الدراسة من وجهة نظره.

واستبانة المعلم وتحتوي على 20 فقرة تتعلق بخصائص المعلم الفعال ودوره في رفع الدافعية نحو الدراسة من وجهة نظره

## 11 نتائج الدراسة ومناقشتها

### أولاً: استبانة المعلم

تمثل الفقرات من 1- 12 ترتبط بالخصائص المعرفية للمعلم

الفقرات من 13- 20 ترتبط بالخصائص الشخصية للمعلم

من خلال النظر الى جدول التكرارات والنسب المئوية لدى المعلمين تبين أن أكثر الفقرات تكراراً كانت:

الفقرة رقم 1 بنسبة 83% وحصلت على أعلى نسبة في التكرارات والتي تتحدث عن المعلم كمسهل ومرشد لعملية التعلم وهذا يعني أن المعلمات يجدن أن هذه السمة تؤثر في دافعية الطالبات نحو الدراسة.

الفقرة 3 بنسبة 67% والتي تتعلق بقدرة المعلم على تحديد المعلومات المطلوبة في موضوع معين حيث أشارت الأبحاث أهمية التمكن من المادة العلمية في رفع دافعية الطلبة نحو الدراسة.

والفقرة 16 بنسبة 67% والتي تتعلق بالحرص على نقل المعرفة للطلاب وهذه الخاصية تؤثر في رفع دافعية الطلبة نحو

الدراسة عندما يشعر الطالب أن معلمه حريص على نقل وإيصال المعرفة له.

أما أدنى نسبة تكرار للفقرات والتي تؤثر سلباً في دافعية الطالبات فكانت:

الفقرة 20 بنسبة 20% حصلت على أدنى تكرار والتي تتعلق باستخدام أدوات تقييم مختلفة واختيار المناسب , ويعود ذلك لقلة خبرة المعلمات في التعامل مع استراتيجيات التقويم الحديثة مع أن التقويم عامل مهم في دافعية الطلبة نحو التعلم.

الفقرة 19 بنسبة 23% والمتعلقة بالقدرة على التواصل بأولياء الأمور إذا حدث تعثر لأبنائهم

الفقرة 18 بنسبة 23% والتي تتعلق بتقبل فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن تعلمهم ومن وجهة نظر الباحثين يرجع ذلك إلى قلة إدراك المعلمة لدور الطالب الجديد.

الفقرة 9 بنسبة 27% والتي تتعلق بالتنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة وهذا يضعف دافعية الطلبة ويدخل الملل للموقف التعليمي.

## ثانياً: استبانة الطالبات

الفقرات 1-10 تقيس الخصائص التي تتعلق بالجانب المعرفي للمعلم والفقرات 11-20 تقيس الخصائص التي تتعلق بالجانب الشخصي للمعلم من خلال النظر الى جدول التكرارات والنسب المئوية لدى الطالبات تبين أن أكثر الفقرات تكراراً كانت:

الفقرة رقم 18 بنسبة 93% وحصلت على أعلى نسبة في التكرارات والتي تتحدث عن المعلم شعور المعلم بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر وهذا يعني أن الطالبات يجدن أن هذه السمة تؤثر في دافعيتهن نحو الدراسة , ويتضح أن الصفة الأكثر تفضيلاً تتعلق بالجانب الشخصي للمعلم و تؤثر في الدافعية إيجاباً.

الفقرة 6 بنسبة 90% والتي تتعلق بمراعاة الفروق الفردية وهذا يعني أهمية تنوع المعلم في استراتيجيات تراعي كافة المستويات وأنماط التعلم وبالتالي يؤثر في رفع الدافعية نحو الدراسة.

والفقرة 1 بنسبة 90% والتي تتعلق بدور المعلم كمسهل ومرشد للعملية التعليمية وهذا بدوره يولد دافعية عالية نحو الدراسة ويعني أن الطالبة على وعي تام بدور المعلمة.

والفقرة 5 بنسبة 83% والتي تتعلق بحرص المعلم على إعطاء التغذية الراجعة , حيث أن تزويد المعلمة بنقاط القوة والضعف ومدى تمكن الطالبة من المهارة يعمل على رفع الدافعية بشكل جيد جداً.

أما أدنى نسبة تكرار للفقرات والأقل تفضيلاً في رفع دافعية الطالبات نحو الدراسة فكانت:

الفقرة 20 بنسبة 10% والمتعلقة بالمساهمة في حل المشكلات

ومن هنا نرى أن الطالبات والمعلمات اتفقن على أهم خاصية تتعلق برفع الدافعية نحو الدراسة ألا وهي دور المعلم كمسهل ومرشد للعملية التعليمية بفارق بسيط 7%

وأن خصائص المعلم التي تؤثر في الدافعية نحو الدراسة تختلف ما بين الطالبات والمعلمات حيث أن السمة الأكثر تفضيلاً للمعلمات تتعلق بالجانب المعرفي بينما الطالبات تتعلق بالجانب الشخصي.

جدول رقم 1 / استبانة المعلمات ( تكرارات البدائل لكل فقرة )

الرقم	البند	الوعي بالمفهوم			
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	المعلم مسهل ومرشد لعملية التعلم	-	-	8	22
2	أستخدم مصادر ووسائل اتصال متنوعة	-	1	12	17
3	أمتلك القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة في موضوع معين	-	1	9	20
4	أستخدم مهارة البحث عن المعلومات المطلوبة والتوصل إليها	-	-	17	13
5	أقوم دائماً بالقراءة والاطلاع في الكتب التربوية وأشعر بحاجة إلى المعرفة الواسعة على الدوام	1	9	11	9
6	أمتلك القدرة على ترتيب المعلومات وتنظيمها	-	4	10	16
7	أستخدم المعلومة بصورة فعالة ومحقة للأهداف المرجوة	-	1	13	16
8	حريص على إعطاء التغذية الراجعة	-	1	15	14
9	انوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة	-	5	17	8
10	أستخدم أدوات تقييم مختلفة واختار المناسب منها	-	6	18	6
11	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	-	2	12	16
12	أستخدم التقنيات التعليمية المناسبة والتكنولوجيا عالية	-	2	13	15
13	أعطي الطلاب مجالاً للتعبير عن أنفسهم	-	1	13	16
14	يوجد عندي رغبة شديدة للتدريس للفئات التي أتعامل معها	-	-	14	14
15	أستطيع أن أتصل بأولياء الأمور إذا حدث تعثر لأبنائهم	1	8	14	7
16	أحرص على نقل المعرفة للطلاب	-	1	9	20
17	أشعر بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر	-	1	15	14
18	أساهم في حل مشكلات الطلاب	-	6	10	14
19	الاحظ باستمرار مدى إتقان الطلاب للمهارات	-	-	18	12
20	أقبل فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن تعلمهم	2	7	14	7

الجدول رقم 1/ استبانة المعلمات ( النسب المئوية لتكرار الفقرات مرتبة تنازليا )

الرقم	البند	الوعي بالمفهوم			
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	المعلم مسهل ومرشد لعملية التعلم	0%	0%	17%	83%
2	أمتلك القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة في موضوع معين	0%	3%	30%	67%
3	أحرص على نقل المعرفة للطلاب	0%	3%	30%	67%
4	أستخدم مصادر ووسائل اتصال متنوعة	0%	3%	40%	57%
5	أمتلك القدرة على ترتيب المعلومات وتنظيمها	0%	13.4%	30.3%	53.3%
6	أعطي الطلاب مجالاً للتعبير عن أنفسهم	0%	3.3%	43.4%	53.3%
7	أستخدم المعلومة بصورة فعالة ومحققه للأهداف المرجوة	0%	4%	43%	53%
8	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	0%	7%	40%	53%
9	أستخدم التقنيات التعليمية المناسبة والتكنولوجيا عالية	0%	7%	43%	50%
10	أشعر بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر	0%	3%	50%	47%
11	أساهم في حل مشكلات الطلاب	0%	20%	33%	47%
12	حريص على إعطاء التغذية الراجعة	0%	3%	50%	47%
13	يوجد عندي رغبة شديدة للتدريس للفئات التي أتعامل معها	0%	7%	46.4%	46.6%
14	أستخدم مهارة البحث عن المعلومات المطلوبة والتوصل إليها	0%	0%	57%	43%
15	الاحظ باستمرار مدى إتقان الطلاب للمهارات	0%	0%	60%	40%
16	أقوم دائماً بالقراءة والاطلاع في الكتب التربوية وأشعر بحاجة إلى المعرفة الواسعة على الدوام	3%	30%	37%	30%
17	انوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة	0%	16%	57%	27%
18	أقبل فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن	7%	23%	47%	23%



				تعلمهم	
3%	27%	47%	23%	أستطيع أن أتصل بأولياء الأمور إذا حدث تعثر لأبنائهم	19
0%	20%	60%	20%	أستخدم أدوات تقييم مختلفة واختار المناسب منها	20

## جدول رقم 1 / استبانة الطالبات ( تكرارات البدائل لكل فقرة)

الوعي بالمفهوم				البيد	الرقم
نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
-	-	3	27	تعتقد أن المعلم مسهل ومرشد للعملية التعليمية	1
-	2	8	20	ينوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة	2
-	4	4	22	يحرص على نقل المعرفة للطلاب	3
7	9	11	3	يساهم في حل مشكلات الطلاب	4
-	-	5	25	حريص على إعطاء التغذية الراجعة	5
-	-	3	27	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	6
-	4	12	14	يستخدم التقنيات التعليمية المناسبة والتكنولوجيا	7
-	5	5	20	يستخدم أدوات تقييم مختلفة ويختار المناسب منها	8
-	2	6	22	يجيب على تساؤلات الطلاب بجرأة وثقة	9
2	2	10	16	يستخدم مصادر ووسائل اتصال متنوعة	10
11	7	7	5	التنوع بنبرات الصوت في جميع الأنشطة	11
-	-	7	23	عطوف ومتواضع	12
7	4	9	10	يحترم آراء الآخرين	13
5	6	9	10	يستمع للطلاب باهتمام	14
3	12	5	10	يستخدم حركات الجسم والإيماءات وتعبير الوجه	15
5	6	8	11	يتواصل بصرياً مع جميع الطلاب	16
7	5	7	11	يشجع الجو الديمقراطي بين التلاميذ	17

18	يشعر بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر	28	2	-	-
19	يلاحظ باستمرار مدى إتقان الطلاب للمهارات	24	4	2	-
20	يتقبل فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن تعلمهم	9	8	8	5

**جدول رقم 2 استبانة الطالبات ( النسب المئوية لتكرار الفقرات مرتبة تنازليا )**

	البند	الوعي بالمفهوم			
		نادرا	احيانا	غالبا	دائما
18	يشعر بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر	-	-	%6.6	%93.3
6	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	-	-	%10	%90
1	تعتقد أن المعلم مسهل ومرشد للعملية التعليمية	-	-	%10	%90
5	حريص على إعطاء التغذية الراجعة	-	-	%16.6	%83.3
19	يلاحظ باستمرار مدى إتقان الطلاب للمهارات	-	%6.6	%13.3	%80
12	عطوف ومتواضع			%23.3	%76.6
3	يحرص على نقل المعرفة للطلاب	-	%13.3	%13.3	%73.3
9	يجيب على تساؤلات الطلاب بجرأة وثقة	-	%6.66	%20	%73.3
2	ينوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة	-	%6.6	%26.6	%66.6
8	يستخدم أدوات تقييم مختلفة ويختار المناسب منها	-	%16.6	%16.6	%66.6
10	يستخدم مصادر ووسائل اتصال متنوعة	%6.66	%6.66	%33.3	%53.3
7	يستخدم التقنيات التعليمية المناسبة والتكنولوجيا	-	%13.3	%40	%.46
16	يتواصل بصرياً مع جميع الطلاب	%16	%20	%23.3	%36.6
17	يشجع الجو الديمقراطي بين التلاميذ	%23.3	%16.6	%23.3	%36.6
13	يحترم آراء الآخرين	%23.3	%13.3	%30	%33.3
14	يستمتع للطلاب باهتمام	%16.6	%20	%30	%33.3
15	يستخدم حركات الجسم والإيماءات وتعابير الوجه	%10	%40	%16.6	%33.3

20	يتقبل فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن تعلمهم	30%	26.6%	26.6%	16.6%
11	التنوع بنبرات الصوت في جميع الأنشطة	16.6%	23.3%	23.3%	36.6%
4	يساهم في حل مشكلات الطلاب	10%	36.6%	30%	23.3%

## 12 التوصيات

1. ضرورة تنسيب المعلمات لدورات وورش تربوية تتعلق بالمستجدات التربوية الحديثة من استراتيجيات تدريس وتقويم وغيرها.
2. تحفيز المعلم ماديا ومعنويا من قبل الإدارة المدرسية ووزارة التربية للارتقاء بعملية التعلم.
3. تصوير حصص صفية نموذجية للمرحلة الثانوية ونشرها بين المعلمين.
4. توعية الطلبة والمعلمين بالدور الجديد لكليهما في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
5. عقد اختبارات كفاءة للمعلمين قبل الالتحاق بالمهنة، وتجديده سنويا .

## المراجع العربية

1. قطامي، يوسف، (2005). علم النفس التربوي والتفكير، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع و دار حنين للنشر والتوزيع.
  2. ولفولك ، أنيتا ،(2009). علم نفس تربوي. ط1، ترجمة صلاح الدين علام ، عمان ، دار الفكر
  3. نشواتي ، عبد المجيد ،(1998) . علم النفس التربوي ط9، مؤسسة الرسالة ناشرون ، بيروت
  4. قطامي ، عدس ، عبدالحمن ، يوسف (2003) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي.
  5. الزغول ، عماد .(2012) مبادئ علم النفس التربوي ط4، عمان .دار المسيرة
  6. علاونة، شفيق (2004). الدافعية، علم النفس العام، تحرير محمد الريماوي، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
  7. سيلفر ، هارفي ف وآخرون. المعلم الاستراتيجي ،(2009) ترجمة محمد بلال الجيوسي . مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض
- المواقع التالية استخدمت كمرجع متاح (ابريل 2021)
8. <http://www.salekon.com/sal/news.php?action=show&id=212>دافعية المعلم المهنية
  9. <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/251-287.pdf>خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال
  10. <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=25325>دراسة عن الدافعية
  11. <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=61730> صفات المعلم امن وجهة نظر الطالب
  12. <http://www.ed-uni.net/ed/showthread.php?t=19500> خصائص المعلم الفعال
  13. <http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=5678>أثر فعالية المعلم على تحصيل الطلب

14 .15 . http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=741 المعلم الاستراتيجي

## المراجع الإنكليزية

1. Petri, H; and Govern, J (2004). Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia